

لسان العرب

(خم) خَمَّ البيتَ والبئرَ يَخُمُّهُمَا خَمًّا وَاخْتَمَّهُمَا كُنْسَهُمَا وَالْاِخْتِمَامُ
مثله وَالْمَخَمَّةُ الْمَكْنَسَةُ وَخُمَامَةُ البيتِ والبئرِ ما كُسِحَ عنه من التراب
فَأُلْقِيَ بعضُهُ على بعضٍ عن اللحياني والخُمَامَةُ والقُمَامَةُ الكُنَاسَةُ وما يُخَمُّ
من ترابِ البئرِ وخُمَامَةُ المائدةِ ما يَنْدَثِرُ من الطعامِ فيؤكل ويُرْجَى عليه الثواب
وقلب مَخْمُومٌ أَي نَقِيَ من الغلِّ والحسدِ ورجل مَخْمُومٌ القلبِ نَقِيَ من الغش
والدَّغَلِ وقيل نَقِيَُّهُ من الدنسِ وفي الحديث عن سيدنا رسول الله ﷺ خير الناس
المَخْمُومُ القلبِ قيل يا رسول الله ﷺ وما المَخْمُومُ القلبِ ؟ قال الذي لا غش فيه ولا حسد
وفي رواية سُئِلَ أَيُّ الناسِ أَفْضَلُ ؟ قال الصادقُ اللسانِ المَخْمُومُ القلبِ وفي
رواية ذو القلبِ المَخْمُومِ واللسانِ الصادقِ وهو من خَمَمْتُ البيتَ إذا كُنَسْتَهُ ومثله قول
مالك وعلى السَّاقِي خَمَّ العَيْنِ أَي كُنَسَهَا وتنظيفها وهو السَّمُّ لا يَخَمُّ وذلك إذا
كان خالصاً ومَثَلُ يَضْرِبُ للرجل إذا ذُكِرَ بخير وأَثْنِي عليه هو السَّمَنُ لا
يَخَمُّ والخَمُّ الثناء الطيب وفلان يَخُمُّ ثيابَ فلان إذا كان يَثْنِي عليه خيراً وفي
النوادر يقال خَمَّه بِرِثْنَاءٍ حَسَنٍ يَخُمُّهُ وَطَرَّهْهُ يَطَرُّهُ طَرًّا وبِلَّاهْ بثناء
حسن ورَشَّاهْ كُلُّ هذا إذا أَتبعه بقول حسن وخَمَّ الناقةَ حلبها وخَمَّ اللحمُ يَخَمُّ
بالكسر وَيَخَمُّ خَمًّا وخُمُوماً وهو خَمٌّ وأَخَمَّ أَنتن أو تغيرت رائحته ولحم
خامٌ ومُخَمٌّ أَي منتن الليث اللحمُ الْمُخَمُّ الذي قد تغير ريحه ولما يفسد كفساد
الجِيفِ وقد خَمَّ اللحمُ يَخَمُّ بالكسر إذا أَنتن وهو شِواءٌ أو طَبِيخٌ وفي حديث
معاوية من أَحَبَّ أَنْ يَسْتَخِمَّ الناسُ له قياماً قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد
أَنْ تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده ويروى بالجيم وقد تقدم قال ابن دريد خَمَّ
اللحمُ أَكْثَرُ ما يستعمل في المطبوخ والمَشْوِي قال فأما الذَّيْءُ فيقال فيه صَلَّ
وَأَصَلَّ وقال أبو عبيد في الأمثلة خَمَّ اللحمُ وَأَخَمَّ إذا تغير وهو شِواءٌ أو
قَدِيرٌ وقيل هو الذي يَنْدَثِرُ بعد الذُّسُجِ وإذا خَبِثَ رِيحُ السَّقاءِ فَافْسَدَ اللبنُ
قيل أَخَمَّ اللبنُ قال وخَمَّ مثله وأنشد الأزهري أَخَمَّ أو قد هَمَّ بالخُمُومِ .
(* قوله « أخم أو قد إلخ » الذي في التهذيب قد حم أو قد إلخ) .
والخَمِيمُ اللبنُ ساعة يُحْلَبُ وخَمَّ اللبنُ وَأَخَمَّ غَيَّرَهُ خَبِثَ رائحة السَّقاءِ
وربما استعمل الخُمُومُ في الإنسان قال ذَرُوءُ بن خَجْفَةَ الصَّمُوتِي يا ابن هشامٍ
عَمَرَ المظلومِ إِلَيْكَ أَشْكُو جَنَفَ الخُمُومِ وشَمَّةً من شارِفٍ مَزْكُومٍ قد خَمَّ

أَوْ زَادَ عَلَى الْخُمُومِ وَأَنَشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِجَرِّ شَمْسَةٍ وَالْمَعْرُوفُ وَشَمْسَةٌ لِقَوْلِهِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِيهَا إِذَا خَمِيَ إِنَّمَا أَرَادَ خَمَّ فَأَبْدَلَ مِنَ الْمِيمِ الْأَخِيرَةِ يَاءً وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَا أَمْلَاهُ أَيْ لَا أَمَلْتُهُ وَالْخَمُّ تَغْيِيرُ رَائِحَةِ الْقُرْصِ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ وَالْخُمُّ قَفْصُ الدَّجَاجِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَى ذَلِكَ لَخَبْثِ رَائِحَتِهِ وَخُمُّ إِذَا جُعِلَ فِي الْخُمِّ وَهُوَ حَبْسُ الدَّجَاجِ وَخُمُّ إِذَا نُطِفَ وَالْخَمِيمُ الْمَمْدُوحُ وَالْخَمِيمُ الثَّقِيلُ الرُّوحِ وَالْخَمُّ الْبُكَاءُ الشَّدِيدُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْخِمَامَةُ رِيْشَةُ فَاسِدَةٍ رَدِيئَةٍ تَحْتَ الرِّيشِ وَالْخَمُّ وَالْإِخْتِمَامُ الْقَطْعُ وَالْإِخْتِمَامُ قَطْعُهُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ ؟ أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَمَّهْ فَاخْتَمَّكَ وَخَمَّكَ إِنَّ النَّاسَ خُشَارَتُهُمْ وَقِيلَ جَمَاعَتُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَمَّكَ إِنَّ النَّاسَ وَنُتِّشَ النَّاسُ وَعَوَذُ النَّاسِ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي رَأَيْتَ خَمَّكَ إِنَّا مِنَ النَّاسِ أَيْ ضُعَفَاءُ وَيُقَالُ ذَاكَ رَجُلٌ مِنْ خُمِّكَ إِنَّ النَّاسَ وَخَمَّكَ إِنَّ النَّاسَ عَلَى فُعُولَانِ وَفَعُولَانِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَيْ مِنْ رُذَالِهِمْ وَخُمُّكَ الْبَيْتُ رَدِيءٌ مَتَاعُهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ وَالْخِمُّ الْبُسْتَانُ الْفَارِغُ وَخُمُّكَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لِمَنْ الدَّارُ أَوْ حَشَّتْ بِمَغَانٍ بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالْخَمَّانِ .

(* وفي رواية فالصَّمَّانُ بدل فالخَمَّانِ) ؟ وَخَمَّكَ إِنَّ الشَّجَرَ رَدِيئُهُ أَنَشَدَ ثَعْلَبُ رَأُولَةَ مُنْتَتِفُ بُلَاعُومُهَا تَأْكُلُ الْقَتَّ وَخَمَّكَ إِنَّ الشَّجَرَ وَالْخَمَّكَ إِنَّ أَيْضاً مِنَ الرَّيَّاحِ الضَّعِيفِ وَخَمُّ غَدِيرٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِالْجُحْفَةِ وَهُوَ غَدِيرُ خَمِّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ خُمُّ بَضْمِ الْخَاءِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ عَفَا وَخَلَا مَعْنُ عَهْدَتْ بِهِ خُمُّ وَشَاقَكَ بِالْمَسْحَاءِ مِنْ سَرَفٍ رَسَمُ وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَصُوبُ فِيهِ عَيْنٌ هُنَاكَ وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ خُمُّ بَضْمِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَهِيَ بئرٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ وَإِخْمِيمُ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ وَخُمُّ مَّامٍ عَلَى مِثْلِ خُطَّافٍ أَبُو بَطْنٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ إِنَّمَا قَالَ خُمَامٌ بِالتَّخْفِيفِ وَالْخَمَّخَمَّةُ وَالتَّخَمَّخُمُ صَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ قَبِيحٌ وَبِهِ سَمِيَ الْخَمَّخَامُ وَمِنْهُ التَّخَمَّخُمُ وَالْخِمَّخِمُ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ تُعْلَفُ حَبَّةُ الْإِبِلِ قَالَ عَنُتْرَةَ مَا رَأَيْتُ إِلَّا حَمُولَةً أَهْلِيهَا وَسَطَ الدَّيَّارِ تَسْفُ حَبَّ الْخِمَّخِمِ وَيُقَالُ هُوَ بِالْحَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخِمَّخِمُ وَالْحِمَّخِمُ وَاحِدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ الشُّقَّارِيُّ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ ثَعْرٍ وَالثَّغَرُ مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ وَلَهَا زَغَبٌ خَشَنٌ وَكَذَلِكَ الْخِمَّخِمُ وَيُوضَعُ الثَّغَرُ وَالْخِمَّخِمُ فِي الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ فَكَأَنَّ مَا اشْتَمَلَتْهُ مَوَاقِي عَيْنِهِ يَوْمَ الْفِرَاقِ عَلَى يَبْيَسِ الْخِمَّخِمِ وَالْخَمَّخَمَةِ مِثْلُ الْخَنْدَخَنَةِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ مِنَ التَّيِّبِ وَالْكَبِيرِ وَضَرَعُ

خِمْخِمٌ كثير اللبن غَزِيرُهُ قال أَبو وَجْزَةَ وَحَدِيثَاتُ أَسْقِيَةٍ عَوَاكِمًا
وَفَرَّغَتْ أَخْرَى لَهَا خَمَاخِمًا وَالْخَمْخَامُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ سُمِّيَ بِالْخَمْخَمَةِ
الْخَنْدَنْدَةِ وَكُلُّ مَا فِي أَسْمَاءِ الشَّعْرَاءِ ابْنِ حُمَامٍ بِالْخَاءِ إِلَّا ابْنُ حُمَامٍ وَهُوَ
ثَعْلَبِيَّةٌ ابْنُ حُمَامٍ بَنِ سَيْدَارٍ فَإِنَّهُ بِالْخَاءِ وَالْخُمْخُمُ دُوَيْبَّةٌ فِي الْبَحْرِ عَنْ
كِرَاعٍ